

# سلسلة الهدى والنور }651} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

محمد شاف بدننا نصلح مواليد صلينا المغرب لمن شبه به متربين آآ نتابع الموضوع فنقول ما تأمر المؤمنين الذين استعدوا الاستعداد النفسي او الروحي لانه يجب عليهم ان يضموا الى هذا الاستعداد - 00:00:00

استعدادا اخر وهو الاستعداد المادي السلاح ولا شك ولا رمي ان المسلمين لا ينتصرون على اعدائهم لمجرد اخذهم من وسائل ان النية مقابلة القوة للاقوة ذلك لان هناك فرقا كبيرا - 00:00:41

بين المسلمين والكافرين فنصر المسلمين لا يشترط فيه ان يكون استعدادهم المادي مساويا استعداد الكفار المادي وانما يشترط في نصر الله لعباده المؤمنين ان يكون مع استعدادهم المادي قد تقدموا بالاشتعداد النفسي او الروحي او التربوي - 00:01:19  
نسميهما ما شئنا والعبارات تتعدد والمعنى واحد الكافر لا يؤمن بالله ورسوله ولا يتزين بشرعية الله عز وجل ولا يتخلق بأخلاق نبيه نبينا صلى الله عليه واله وسلم اما المسلم - 00:01:54

فلو افترضنا ان امة مسلمة في زمن ما هي اقوى استعدادا وامضى سالحا من امة كافرة فذلك مما لا تستحق النصر من الله عز وجل  
الا اذا كانت قد تهيأت ذلك الاستعداد الذي - 00:02:19

لا يستعد الكفار وهو الاستعداد الروحي كما قلنا وبايحاز وباختصار الامر كما قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم فنصر الله لا يكون بمجرد تحقيق امر واحد كما جاء في تلك الآية - 00:02:43

واعدوا لو ما استطعتم من قوة الى اخرها وانما يكون بالاخذ وبنفيذ وتطبيق كل الاوامر التي لا بد منها حتى يتهيأ المسلمون ويكونون مستحقين لنصر الله تبارك وتعالى لهم على نبيهم - 00:03:04

فاذا لا بد من ان نقدم بين يدي الاستعداد المادي الاستعداد النفسي وهذا ما نسميه نحن في بعض الكلمات او المحاضرات لانه لابد للمشكلين من التصفية والتربية التصفية هو تغشية الاسلام ما دخل فيه مما هو غريب عنه - 00:03:30

وال التربية العمل بهذا الاسلام المصدق اذا لم يعمل المسلمون بالاسلام مصدقى كما هو اليوم مع الاسف واخذوا بكل وسائل القوة المادية وذلك مما لا يؤهلهم لان يستحقوا نصر الله تبارك وتعالى على اعدائهم - 00:03:57

نعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب هو فضيلة الشيخ بالنسبة لقضية التكفير وبخاصة وبخاصة تكفير الحكام. فان القول عندنا فيما يخص هذه المسألة هو قول السنة والجماعة وهذا من تكفير العينين لكن نريد من فضيلتكم القاء الضوء على فرع من فروع هذه المسألة - 00:04:17

نعلم انه لا يمكن ان نكفر شخصا بعينه كالحاكم مثلا الذي لا يحكم بما انزل الله ويزعم انه مسلم وان دين الدولة الاسلام مع فشو في بلاده من زنا والخمر والجهل بالمعاصي ونحو ذلك - 00:04:45

ان بعد اقامة الحجة عليه والاسئلة المطروحة هي كيف تكون اقامة الحجة؟ من الذي يقيمه؟ متى يصح ان يقال اننا اقمنا الحجة عليه الحجة ثم ما هي نوعية هذه الحجة؟ وهل يشترط في اقامتها ان يعقد لقاء معه؟ فهذه اسئلة واشكالات تعترض طلبة العلم - 00:04:59

ولا يجدون لها جوابا شافيا. ونرجو من فضيلة شيخنا ان يثلج صدورنا وان يشفى غربينا بجواب قاسم في هذا الموضوع واجركم

على الله لا شك ان الحجة هي قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:19](#)

واما عرفنا ان هذه الحجة بعد دهي جدا ان نعرف الشيء الآخر وهو جواب شطر من الاسئلة التي جاءت مجموعة وهو من الذي يقيم هذه الحجة فالجواب يكون بطبيعة الحال ان الذي يقيمها انما هو رجل عالم - [00:05:36](#)

العارفين الكتاب والسنّة ومن الخطأ الشائع في هذا الزمان ان يتوهم كثير من آرائهم لا يصح ان يحشروا في صفوف طلاب العلم فضل عن ان يقال انهم من اهل العلم - [00:05:59](#)

كثير من هؤلاء نسمعهم في كثير من الاحيان انه فلان مثلا الصوفي انا اقمت الحج عليه وهو المبتدئ في العلم ويظن بأنه اقام الحجة وقد يكون ذلك الصوفي عالما كثيرا من العلماء العصر الحاضر الذين تخرجوا من بعض - [00:06:21](#)

الجامعات اه كجامعة الازهر وغيرها فهم يكونون عادة اقوياء فيما يسمى عندهم بعلوم الاله فیأتي يعني شبه طالب للعلم ويجادله ويناقشه ثم ينتهي من بعد ذلك يقول انه اقام الحجة عليه - [00:06:48](#)

لا يقيم الحجة الا من كان متمكنا في معرفة الكتاب والسنّة واقوال السلف الصالحة رضي الله عنهم اه كما يقول او كما يشير الى ذلك الامام ابن القيم الجوزي في ما هو منقول عنه مشهورا - [00:07:09](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتنويه ما العلم نصرك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه الى اخر الكلام الشاهد الذي يقيم الحجة هو العارف المتمكن بالكتاب والسنّة واقوال السلف الصالحة - [00:07:29](#)

ثم جاء في تضاعيف هذا السؤال هل اه يجب ان تكون اقامة الحجة عليه مباشرة ام لا؟ الجواب بلا شك ان الحجة الاقوى والانصاع والابين هو مواجهة المنحرف والضال بالحجة وجها لوجه - [00:07:53](#)

لكن اذا كان ذلك قد لا يتيسر احيانا لبعض الناس او لبعض الدعاة من اهل العلم على اقل ان يرسل اليه خطاب والآن الوسائل الارسال والتسمية والتبلیغ الميسر تماما بشبهه لم تكن متأثرة من قبل - [00:08:18](#)

في بهذه الطريقة الثانية ايضا يمكن ان يقال ان الحجة قد اقيمت على فلان ثم في نهاية المطاف انما يفيدنا هذا التدقيق في هذه الاسئلة فيما لو كان الحكم بيدهنا نحن لو كنا حكام - [00:08:43](#)

لانه يتربت من وراء اقامة الحجة تمييز الكافر من المسلم وبخاصة اذا كان هذا المسلم كان مسلما وراثيا ثم بدر منه ما به يخرج عن دينه فيصبح مرتدا والمرتد في حكم الاسلام يجب ان يقتل - [00:09:09](#)

كما قال عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه فاقامة الحجة آلا لها هذا الالئر فيما لو كان المقيم ذي الحجة في يده سلطة اما اذا كان افراد من الناس ولو كانوا من اهل علم - [00:09:37](#)

فاقام الحجة على مثلا الحاكم الفلاني ثم استمر هذا الحاكم في طغيانه ما يفيدنا شيئا اننا اقمنا الحجوس عليه امام الله عز وجل يوم البعث والنشر بحيث انه لا يبقى له عذر ليقول - [00:09:56](#)

انه اهل العلم ما علموني وما افادوني لكن ليس من اثر اقامة الحجة ما يتوهم بعض الولاة من الاسلاميين اليوم اننا ما دمنا اقمنا الحجة فليس امامنا الا الخروج هذا الخروج - [00:10:18](#)

لا يبرر بمثل هذه الاقامة للحج فاقامة الحجة تفيينا من حيث فقط ان يكون هذا الذي اقيمت عليه الحجة لا يأخذ بتلابينا يوم القيمة ليقولا لنا امام ربنا لماذا لم تدلني على الحق وقد رأيتني منحرفا عنه - [00:10:41](#)

لكن لا يعني ذلك انه يجوز لنا ان نخرج على هؤلاء لأن هذا الخروج كما مع الاسف تاريخ العصر الحاضر يؤكّد بأنه يتربت منه مفاسد كبيرة وكثيرة جدا من ازهاق النفوس وقتل الابرياء والنساء والاطفال ونحو ذلك - [00:11:07](#)

لذلك كان مما توارثه الخلف عن السلف في عقائدهم انه لا يجوز الخروج على الحكام ليس معنى ذلك ان اصل الخروج غير جائز وإنما معنى ذلك ان هذا الخروج يتربت منه نفحة دون اية مصلحة - [00:11:30](#)

والا لو طلبنا سورة ان امة او جماعة من المسلمين استعدوا الاستعدادين الذين اشرنا اليهما انفا بالاجابة عن قوله تعالى واعدوا له ما استطعتم من قوة فعدوا استعدادا كاما بحيث انه غالب على ظنهم - [00:11:53](#)

لأنهم يستطيعون ان يقلبوا نظام الحكم الى ان تأتي مرحلة لا يمكن الا القول بها ولا يسبقن الى ذهن احد انني سأقول ان هذه المرحلة هي تحقيق ثورة او تحقيق ان خلاف لا - [00:12:19](#)

لا يوجد كما صلحت لذلك في بعض تعليقاته وكتاباته لا يوجد في الاسلام شيء اسمه انقلاب عسكري او ثورة دموية او نحو ذلك ولكن كل ما يستطيعه ان يفعله هؤلاء الذين استعدوا - [00:12:41](#)

هذا الاستعداد لعتبره بطرفه بالسداد الروحي والاستعداد المادي بحيث انهم يستطيعون ان يزيلوا عن الحكم الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله ليس بثورة ولا بانقلاب وانما كما قال تعالى - [00:13:02](#)

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن الاسلام بلا شك جاء لتكون كلمة الله هي العليا كما قال عليه الاسلام في الحديث ثابت بعثت بين يدي الشعب بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له - [00:13:27](#)

وجعل رزقي تحت ظل رحمي وجعل الذل والصغر على من خالفة امري ومن تشبه بقوم فهو منهم وقال عليه السلام في الحديث الصحيح قدرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - [00:13:56](#)

وان محمدما رسول الله فاذا قالوها فقد عصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم عند الله تبارك وتعالى في الوقت الذي بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بدعة الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:14:17](#)

وبعث بالسيف ايضا انه لم يبعث بالسيف آلا كوسيلة لتحقيق الدعوة بمعنى ان قتال المسلمين للكفار ليس غاية انما الغاية الوحيدة هو دعوة الكفار الى الايمان بالله عز وجل - [00:14:42](#)

فمن استجابة فكما جاء في الاحاديث وله ما لنا وعليه ما علينا ومن ابى وله ان يأبى بدليل الاية المعروفة لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الليل وان ابى خير بين امرين اثنين - [00:15:11](#)

اما ان يدفع الجزية عن يد وهو صاير واما الشيك فالسيف جاء في المرحلة الثالثة هذه نقطة يجب ان نفهمها جيدا لان اعداء الاسلام من الغربيين او المتغربين يتذمرون شبهة مثل هذا الحديث - [00:15:36](#)

ويزعمون ان الاسلام انتشر بقوة السيوف يأتي كما رأيتم باخر مرحلة من وقف في طريق الدعوة فوقنا في وجهه بالسيف ومن ترك طريق الدعوة مفتوحا يمشي الى اخر المدى - [00:16:02](#)

ويترك و شأنه على ان نثبت للحكم الاسلامي انه خاضع باحكامه والدليل على ذلك انه يدفع جيزة ان يجد وهو صادق هذا معروف من احكام الاسلام. حينئذ نعود الى ما كان في صدده سمونا بحاكم - [00:16:26](#)

يحكم بغير ما انزل الله وكان عندهم من الاستعداد الروحي والمادي ما يمكنهم من ان يقيموا دولة الاسلام فلا يجوز لهم ان يحققا ثورة او انقلابا وانما عليهم ان يدعوا الحاكم - [00:16:53](#)

الى حكم الاسلام وان يخربوه اما ان تحكم بما انزل الله واما انسكه الطريق للذين يريدون ان يحكموا بما انزل الله فان استجابة فيها ونعمة لان الكفار معاملة المعاملة. فاولى واولى اذا كان هو يظهر الاسكان سواء جاء في السؤال - [00:17:16](#)

اين ابى ووقف في وجه هؤلاء الدعاة حينذاك لابد من استعمال السيوف لكن ما نقول متى حينما يكون هؤلاء مستعدين ومتى هم في مواجهة من يقف في سبيل الدعوة المسلمة. اما القيام بثورة او انقلاب - [00:17:41](#)

عسكري فهذا لا يجوز والو تزوجك هناك رسالة بطلب الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق رحمه الله وحفظه عنوانها المسلمين والعمل السياسي فوجد فيها كثير من الشباب السلفي بغيتهم وجوابا لما يدور في خلدهم جميعا. ما هو ما هو موقفهم من العمل السياسي؟ فالسؤال الذي نوجهه للمحدث - [00:18:08](#)

الالباني هل لكم من ملاحظات حول هذه الرسالة؟ وما وما حاولت من مباحث؟ فان كان الجواب بنعم فما هي هذه الملاحظات؟ مع بيانها ولو ان اليها لاننا نعلم بها فضيلة الشيخ تجاه العمل السياسي - [00:18:43](#)

آآ طبعا آآ عهدي بالرسالة ومضمانتها بعيدا لكن آآ بقي في الذاكرة شيء لابد من لف النظر اليه وان كان بعضه يفهموا من جواب السابق وتوضيح ذلك ان العمل السياسي - [00:18:59](#)

وان كان امراً لا يتنافى مع الاسلام بل هو من الاسلام لكن من كلام السابق انه يتبعين ان اشتغال المسلمين للعمل السياسي قبل ان يتكتلوا على فهم الاسلام ما من صحيح - 00:19:24

وعلى تمثله من واقع حياتهم وتحقيق انهم تربوا عربية اسلامية صحيحة ارى ان من الخطأ البالغ الخطورة ان يشتمل المسلمون بالعمل السياسي لهم بعد لما يحقق المرحلة الاولى التي اشرنا اليها - 00:19:51

اثناء كلامنا عن الاية السابقة. واعدوا له ما استطعتم وبخاصة ان بعض الاحزاب الاسلامية دخلوا في هذه التجربة منذ سنين عديدة كما ما اصلاح ولا انجح بل رجع رزقه وكثير منهم - 00:20:19

آآ يعني اجبر على عقبيه وصار كأنه غريب عن الاسلام من حيث افكاره ومن حيث اعماله فمر على العبرة بغيره فليعتبر فاذا كنا وجدنا هناك بعض الجماعات الاسلامية وهي اعرق في القدم - 00:20:47

واكثر في العدد وفي الاستعداد للعمل السياسي ما نجحوا في ذلك ايما نجاح بل بدا لهم انهم قد ضيعوا على انفسهم فوائد كثيرة من حيث التعرف على جوانب عديدة من الشريعة الاسلامية كانوا واكدين عنها بسبب اصطيادهم - 00:21:17

بما يسمى بالعمل السياسي او الاجتماعي او نحو ذلك لهذا نقول ان العمل السياسي هو صدفة يجب ان تتلوها يجب ان يسبقها خطوات يأتي من بعدها العمل السياسي وانا لا اعتقد - 00:21:46

ان انصراف جماعة لهم دعوة ولهم اثر في بعض البلاد الاسلامية يذكر من حيث تصحيح المفاهيم وتصحيح الاذكار ان ينصرف تناصرف هذه الجماعة الى العمل السياسي وبخاصة ان هذا العمل السياسي محاط - 00:22:12

بقانون ليس قائما على كتاب الله ولا على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ولا على مذهب من المذاهب الاسلامية المتبعة لان الامر كما نقول دائمًا انانيك بعض الشر اهون من بعض - 00:22:39

الدولة العثمانية مثلا كانت دولة تحكم بالنضب الحنفي وفي المذهب الحنفي خير كبير ولكن فيه بعض الاشياء تخالف السنة لكن هذا خير من هؤلاء الحكام الذين لا يحكمون بآى مذهب من مذاهب اهل السنة - 00:23:01

وانما تبنوا القوانين الغربية الاجنبية وامتلكوا يطبقونها وال المسلمين في البلاد الاسلامية فمن اراد او اي جماعة ارادت ان تعمل عملا سياسيا هي زمن هذه المناهج والقوانين الوضعية ولا شك ان عاقبة ذلك الامر - 00:23:23

سيكون خصع وسيكون نتيجة العاملين ان يرجعوا كما رجعوا سلفه من قبل القهقر هي الاسلام او يد هذا العمل السياسي لا لانه لابد منه وانما لانه سابق لا وانه ولعل مما اذكره - 00:23:49

ان من النذر التي تدل على صحف وعلى خطورة العمل السياسي قبل الاستعداد له انى اذكر ان كنت لست ناسيا انه قد جاء في الكتاب او الرسالة المشار اليها التفريغ لان المسلمين في هذا الزمان - 00:24:14

لابد لهم من ان يتסהهلو وارتكاب بعض المحرمات طبعا حتى يتمكنوا من تحقيق الزغاية المنشودة من اقامة المجتمع الاسلامي انا اذكر هذا فهل انت ذاكرؤن معي ولا تصححون ذاكرتي هل يمكن من باكر - 00:24:41

نعم والواه فانا اقول كيف يلتقي هذا مع الشرع الذي قلنا مذكرين انفا في آية يشترك في معرفتها العامي معا الخاصة من اهل العلم وهي قوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم - 00:25:09

فهل يكون نصر الله لنا بان نستحل بعض حرمات الله عز وجل ان يكونوا بتقونا لله تبارك وتعالى حتى نستحق النصر من الله اذا لانه نستطيع ان نقول ها هنا - 00:25:39

ونتمثل بقول القائل المعروف اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد ولد الابل لازم يكون الانطلاق الى العمل السياسي وافتتاح باب الدعوة الى العمل السياسي بالتصريح بأنه لابد من الكتاب بعض المحرمات - 00:25:58

لكي ينطلق العمل الاقتصادي والاجتماعي ونحو ذلك. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلح في بعض الاحاديث الصحيحة حينما خطوت الناس آآ قائلًا يا ايها الناس اتقوا الله عز وجل - 00:26:24

واجملوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجدوا في الطلب فانما عند الله لا

ينال وبن حرام الرسالة تقول - 00:26:46

لابد من غض النظر عن بعض المحرمات وارتكابها السعاد نتقوى ماديا والى نكون متخلفين عن ربط العصر حاضر هذا ما يحضرني جواباً السؤال يفهم بعض الاخوان السلفيين ان لا عمل سياسيا في الاسلام - 00:27:09

ويتهمون كل من قام بعمل سياسي ما بالابتداع والخروج عن منهج السلف بل وينسب هذا البعض القول بهذا الذي ذكرناه الى فضيلتكم. الرجاء منكم توضيح هذه النقطة بشيء من التفصيل والتحليل وجزاكم الله خيرا - 00:27:34

الجواب عن هذا السؤال السؤال هذا سبق الجواب عن لسان الشيخ عبدالرحمن. يعني نحن منذ انجاز لا ننكر العمل السياسي ونقول لابد منه. ولكن لابد قبل كل ذلك الاستعداد له - 00:27:48

وقد تكلمنا بهذا صراحة لان نسيت تماماً نعم اه حقيقة انه الاخ اللي ذكرنا اه كلمة قد قلتها للمخابرات في سوريا عنصرية نحن كنا بفضل الله عز وجل ليس بقواتنا ولا بجهدنا وانما بفضل الله تعالى ورحمته - 00:28:16

فمماضيت كله بالقاء دروس ولو انها في بعض الدروس لكن مخابرات دائماً كانت لا تريحنا لكم شهر لكم سنة يبعث ورانا آآ باسم الله فدعى مرتا الى المخابرات واستجوبوني واستنفوني طويلاً كما هي عادتهم - 00:28:47

اه المهم ان القصة بعد ان حقووا ودققوا ما وجدوا مأخذنا سياسيا ختم الموضوع بانه انصرف واستمر في دروسك لكن نهج سياسي لا تقرب قلت له انا قلت لك مسبقا - 00:29:15

انه نحن الان عملنا في تصحیح المفاهیم الاسلامیة خاصة ما يتعلق منها بالعقيدة واننا لا نعمل العمل السياسي. ذكرت لك في اثناء البحث كنت حقيقة لكن الان اعود ساقول لك شيئاً - 00:29:48

نحن حينما نقول لا نعمل والسياسة ارجو ان لا تفهموا اتنا ننكر العمل السياسي وانما نعتقد نحن الان انا في دعوتنا للمسلمين الذين انحرفوا عن الاسلام في كثير من جوانبه - 00:30:10

وانصرفنا نحن بسبب اقبالنا على هذا النوع من الدعوة لا انه العمل السياسي ننكره بل نعتقد الان ان من السياسة ترك السياسة نتوسل للرجل ضاحكا وقال مع السالمة سياسة ترك السياسة في هذا الزمان لان المسلمين زابدين كل البعد - 00:30:40

عن اصول الشريعة الاسلامية مسابقة طيب واذا عندك شيء بعد المغرب ما شاء الله انت اصلاً السبب يا اختر ما اهمها هي بالترتيبات المرتبة الاهم فالاهم يعني على قادة العلم وان طلبه كثير ولم - 00:31:12

ان تحصدوا قصيرة فبدأ تقدم الاهم منه فالاهم. هكذا هل يجوز القيام بمظاهرات ومسيرات سلمية للتعبير عن طلبات الشعب الاسلامية؟ فان كان الجواب بلا فرجو ذكر الدليل لان القيام بهذه المسيرات فهي من قبيل مصالح المرسلة. ومن باب ما لا يتم الواجب الذي فهو واجب. والاصل في الوسائل النابعة للاباحة حتى يأتي - 00:32:04

النقص بتحريمها وكذلك ان الحجاب بهذه المظاهرات والمسيرات هي الموافقة للضوابط التي ذكرها الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق في رسالته المسلمين انما العمل السياسي صحيح انه الوسائل اذا لم تكن مخالفة للشريعة - 00:32:34

فهي الاصل فيها الاباحة هذا لا اشكال فيه لكن الوسائل اذا كانت آآ عبارة عن تقليد لمناهج غير اسلامية فمن هنا تصبح هذه الوسائل الغير شرعية فالخروج بتظاهرات او المظاهرات - 00:32:54

واعدام عدم الرضا الربا واعلان التأييد او الرفض لبعض القرارات او بعض القوانين هذا نظام يلتقي مع الحكم الذي يقول الحكم للشرع من الشعب والى الشعب اما حينما يكون المجتمع اسلامياً - 00:33:20

فلا يحتاج الامر الى مظاهرات وانما يحتاج الى اقامة الحجة على الحاكم الذي يخالف شريعة الله كما يروى وانا اقول هذا كما يروى اشارة الى ضعف ما يروى ولكنها على كل حال - 00:33:46

يعني تبين حقيقة معروفة من ناحية تاريخية ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قام خطيباً يحب الناس على ترك المغواة في المهوو والى هنا الحكم الرواية صحيحة وانما شهد في الرواية الاخرى التي في سندتها ضعف - 00:34:05

وهي ان امرأة قامت وعمر الامر ليس بيده ان الله عز وجل ذكر في القرآن الكريم فان اتيتم احداً هنـ قـنـطـارـا فلا تأخذوا منه شيئاً

فكيف انت تقول لا يجوز الا اربعينية درهم نهرا لبناتكم - 00:34:30

فكان جواب عمر ان صحت الرواية اخطأ عمر واصابت امرأة يعني يكون المجتمع الاسلامي ليس بهذه لمثل هذه النظم وما يترتب من ورائها من وسائل حينما يتحقق المجتمع الاسلامي يستطيع الانسان - 00:34:54

ان يدخل ويبلغ رأيه وحيته الى الذي بيده الامر او على الاقل الى نائبه وليس بحاجة الى ظهور بمثل هذه التظاهرات التي تلقيناها من جملة ما تلقيناها من عادات الغربيين - 00:35:19

ومن نظمهم وكما هو الشأن الان نحن نقلد الغربيين في كثير من عاداتهم وتقاليدهم فلا بد من التفسير بينما يجوز لنا ان نأخذ عنهم وماذا يجوز انظر مثلا نحن نأخذ عنهم بعض الوسائل - 00:35:40

هذه الوسائل ل كانت آتا تؤدي الى بلد مشروع او على الاقل جائز وليس فيه احياء لماذا تشبب الكفار فهذا هو امر جائز والمثال في ذلك ممكن ان نستحضر مثلين اثنين - 00:36:02

هادوا مثابات من حيث الرواية والآخر فيه ضعف اما الثابت فهو ما جاء في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه بقصة آتا خروجه عليه السلام مسافرا ونزله في مكان - 00:36:26

فلما اصبح به الصباح آتا خرج لقضاء الحاجة فاراد ابن شعبة ان يصب الوضوء على النبي صلى الله عليه وسلم صب عليه حتى جاء الرسول عليه السلام الى تشييه كمه - 00:36:49

الشاهد قال المغيرة وعليه جملة رومية ضيقة الكمين فلم يستطع من ضيفها ان يشعر عنكم لان اه يعيه فاخرجها والقى الجبة على كتفيه حتى توضأ عليه السلام وغسل ذراعيه الشاهد انه عليه السلام ليس فضة رومية - 00:37:13

هذا يعني انه اذا كان هناك لباس من البس الكفار تنساب اليهم ولم يكن فيه ظاهر التشبه والتقليد لهم فيجوز لما يترتب من وراء ذلك من مصلحة الدفع ونحو ذلك - 00:37:41

وكذلك المثال الثاني اذكره بشهرته في السيرة وان كان غير ثابت على طريق الحديثة وهي ان آتا الرسول عليه السلام امرهم ان ينزلوا في مكان لما قال المنذر ابن حبام انه هذا وحي - 00:37:59

اي الحضار المنزل ام هو الرأي وال الحرب المكيدة قال له هو الرأي. قال فاذا من جئت في مكان اخر اه الان الشبكة على نفسي فاقول لكن في فائدة هذا مروي في السيرة وغير صحيح لكن ليس له صلة بمثالنا - 00:38:25

انما المثال هو حرف الخندق حيث قال سلمان كما روي عنه انهم كانوا اذا حضروا في بلد ما احاطوا البلدة بيخندقوا اه الرسول عليه السلام وافق على ذلك ما في من مصلحة جلية - 00:38:46

مجرد عن اي مفسدة فبها الميزان يجب نحن ان نتلقى عادات الغربيين الان نأتي بمثال اخر. في ناس بيلبسوا جواكيت مختلفة ما في مانع لكن ما معنى لبس البنطلون ما معنى وضع؟ لا فائدة من ذلك سوى - 00:39:05

اه تمثل عادات الغربيين والتاثير بتقاليدهم فاذا يجب ان نفرق بينما ينسجم مع الاسلام ومبادئه وقواعده وبينما ينمو وينفر عنه فاذا هذه المظاهرات ليست وسيلة اسلامية تنبي عن الربا او عدم الرضا - 00:39:29

من الشعور بالسلمة لان له مسائل اخرى باستطاعتهم ان يتركوها فالذى آتا يخطر في بالي اتنا في الواقع حينما نقر مثل هذه المظاهرات كاننا نتصور ان المجتمع الاسلامي بعد ان يصبح فعلا مجتمع اسلاميا - 00:39:54

سيظل في نظمه وفي عاداته على عادة الغربيين ويتغير كل شيء سوف اه يكون الوطن اجتماعي في المجتمع الاسلامي في غنة عن مثل هذه المظاهرات واخيرا الصحيح ثم هذه مظاهرات - 00:40:19

تغير من نظام الحكم اذا كان القائمون مصرين على ذلك لا وكم وكم من مظاهرات قامت وووقدت وقتل فيها قتلى كثيرين جدا ثم بقي الامر على ما كان عليه - 00:40:42

قبل المظاهرات. فلا نرى ان هذه وسيلة تدخل في قاعدة انه الاصل بالاشياء الاباحية لانها من تقاليد الغربيين ان وقفتم على على رسالتين صدرت حديثا للمدعي محمود سعيد ممدوح. الاولى عنوانها تنبية مسلم في تعدي الالبانى - 00:40:59

ثاني وصول التهاني لاباسمية الصبح والرد على الالباني. فمن باب اذا استنصرت فانصح له ما رأيكم في هذا الرجل ؟ الناحية العلمية عقیدته منهجه وفي رسالتيه المذكورتين وقفت على رسالتي الرسالة الاولى تنبئه المسلم - [00:41:25](#)

اه تيسر لي قريبا الرد عليه على بعض جوانبها الطبعة الجديدة التي اصدرناها لكتاب ادب الجفاف في السنة المطهرة فقد آآ خصصت آآ كثيرا من صفحات هذا الكتاب من المقدمة - [00:41:47](#)

بالرد على هذا الرجل وكذلك وقفت على الرسالة الالى اه وكتب بعض التعليقات عليها ولما يتيسر لي الرد عليها لاني لا اتفرغ بطبيعة الحال ان ارد على كل انسان حاقد جاهم حاسد - [00:42:11](#)

اا انني اترقى بال المناسبات فالمناسبة الاولى تيسرت لي كما قلت انها بالرد عليه فيما يتعلق ببعض ما مال اليه من الانحراف عما يقتضيه العلم بمصطلح الحديث هو رجل آآ ليس عالما - [00:42:35](#)

بل هو يعني حواش اذا صح التعبير قناش يعني يجمع من هنا وهنا ولكنه لا يستطيع ان يوفق بينما جمع لانه جاهم باصول قواعد العلم سواء كان هذه القواعد من علوم الحديث - [00:43:00](#)

او من علوم اصول الفقه ولقد اه انتقدت بعض الاحاديث من صحيح مسلم وتبيين لي بان نقده لم يكن كما يقال في لغة العصر الحاضر - [00:43:23](#)

من اجل العلم يعني نقده ليس للعلم وفي تعبيرنا الاسلامي ليس لوجه الله عز وجل بدليل ان كثيرا من الاشياء التي انتقدني فيها قد وقع في اكثر منها كثير من - [00:43:45](#)

العلماء المعاصرین الذين يجلهم ويقدّرهم وترجم هو لهم في كتاب له اسمه من يعتبره من شيوخه اجازة قد وقعوا في انكار حديث من الصحيحين انا والحمد لله ما وصلت الى تلك الهوة التي وقع فيها اولئك الشيوخ - [00:44:07](#)

مع ذلك فقد سكت عنهم ووجه سهام نقده الي لانني اعتمدتة على القواعد العلمية الحديثية ان تخطّت اه بعض الاحاديث التي رواها الامام مسلم في صحيحه من اشهر ذلك ما يرويه من طريق ابي الزبير عن جابر - [00:44:39](#)

آآ علماء الحديث يقولون ان ابا الزبير كان مدلسا وان روايته عن جابر تأتي على سورتين اثنتين. سورة من العنونة فهي متلقط عن تصحيحها وتارة بالتصريح بالتحديث كان يقول حدثنا جابر - [00:45:05](#)

هذه رواية صحيحة لان الرجل ثقة هذا التفصيل هو يرده ويتكلف في رده ما شاء له التكليف ثم لا يبالي باقوال العلماء الذين اه وصفوا ابا الزبير بالتدليس والذين جاءوا من بعدهم وتبيّنوا هذا الوصف - [00:45:27](#)

وبنوا على ذلك التوقف عن قبول الاحاديث ابي الزبير المعنونة التي لم يصرح فيها بالتحذير هذا فيما يتعلق بالكتاب الاول. الكتاب الثاني لنا بعض كتابات كمشودة وخلاصة اه الرد ان بعض الاثار التي هو تمسك بها - [00:45:53](#)

ان سلم له بصحتها فهي لا تثبت دعوه الطويلة العريضة التي عبر عنها في عنوان الرسالة عنوان الاشارة في اثبات سنية السبحة سبحان الله هلا اعتدل العنوان وحسبك عن العنوان - [00:46:19](#)

هل اعتدل وقال جواز السبحة الا اثبات سنية السبحة فاين سنية العقد بالاصابع تصريح ذاك فهذا يدل الباحث الذي ولو كان غير مختص في علم الحديث وعلم اصول الفقه لان الرجل لا يريد الوصول الى الحق وانما يريد الطعن بانصار الحق واتباع السنة - [00:46:42](#)

بنشر البدعة ومخالفة السنة حتى في العنوان وكما يقال يكفيك من المكسور الواهه هذا ما يحضرني الان جوابا عن هذا السؤال نفس عقیدته العقيدة في الواقع ما وقفت على شيء افهم - [00:47:10](#)

انه مثلا هو خلفي هو سلفي فاستبعد رجلا يعادى اتباع السلف هذه معاداة شديدة ان يكون سلفي العقيدة ايوه هكذا سمعت منه شيء يعني اه. يعني هو شيخ البخاري وامثاله - [00:47:33](#)

مم هل يجب على طالب العلم الذي يكون قد بلغ رتبة الاتباع ان يراجع العلماء في كل مسألة تعرض له هي المسائل التي يكون قد بحث فيها اهل العلم علم الاحياء والاموات. مع العلم انه يمكنه البحث وتحقيق الحق في كثير من المسائل. وذلك استعانا بكتب

العلماء التي هي تحت يديه. لأن من اعمال - 00:48:06

بالطبع كما ذكر الشاطبي في الترجيح بين اقوال العلماء بوجه من اوجه الترجيح وما اكثراها. فالرجاء توضيح هذه المسألة لأن بعض الطلبة عندنا يلزمون سبب الرجوع في كل مسألة ترجمت لدينا وعلمنا ادتها الى عالم هي تحقيقا لقوله تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وبحدة - 00:48:29

لأنك قد تسيئ فهم ذلك العالم الميت فانت بحاجة الى من يقوم لك هذا الفهم فنرجوا التوضيح والتوضيحة في الجواب عن هذا السؤال لأن نرى في هذا القول دعوة صريحة الى التقديم الذي دعوت مستقر من الزمان اطال الله في عمركم الى نده ورفضه حتى تقوم قائمة الدولة - 00:48:49

اسبابي وانه كما هو مقرر ومحرم ان اسئلة العلماء يكون عند عدم العلم او الجهل بحكم المسألة وقرره نبينا صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه في قصة الرجل الذي اصابه حجر فشج رأسه - 00:49:09

وجزاكم الله خيرا الواقع انه هذه مسألة فيها دقة والجواب النظري فيه امر امر واضح لكن الحكم على الناس انه وصل الى هذه المرتبة التي يستغنى فيها عن اللجوء الى اهل العلم او لم يصل هذا امر صعب - 00:49:29  
الا بالمعاشرة قال مباشرة الكلام والبحث والنقاش مع هؤلاء الطلاب للعلم آلا يخفى على الحاضرين جميعا ان شاء الله ان الذي يريد ان يرجح بين اقوال العلماء المختلفة في مسألة واحدة - 00:49:57

انه بلا شك ينبغي ان يكون متمكنا في علمين اساسيين بعد ان يكون عربيا اما اصيلا او ان يكون مستعريا يعرف اللغة العربية كما يعرفها اهلها بعد هذا العلم باللغة العربية - 00:50:26

على احد الوجهين من يشار اليهما لابد ان يكون عالما بطرق تصحيح الاحاديث وتضعيفها اه ثم ان يكون عالما باصول فقه الحديث الذي منه اه او به يتمكن من التوفيق بين النصوص المختلفة والتي ظاهرها - 00:50:49  
آلا التعارض فمثلا قد اه يعرض لطالب العلم هذا اه بحث في مسألة لكل من مختلفين فيها حديث وظاهر هذه الاحاديث التعارض فهنا قبل كل شيء يجب ان يدرس هذه الدالة من حيث صحتها - 00:51:17

هل هي ثابتة ام غير ثابتة فاذا اجري هذا البحث وتبيّن له ان بعضها صحيح وبعضها غير صحيح اجري عملية التصفية باجراء هذه العملية قد لا يحتاج الى اجراء عملية اخرى وهي - 00:51:47

التي لا يتمكن من اجرائها الا اذا كان هو نفسه متمكنا في العلم الاخر الا وهو علم اصول الحديث بهذه المناسبة يحسن ان نذكر لأن المناسبات قد تفوتنا هذا الذي تعرفونه حسن السقاء - 00:52:08

فشل به اكثر من مرة اخر مرة فقال لي انه ماذا تقولون في اختلاف الائمة هل يعني هذا الاختلاف تقرونه او تنكرونه اه ذكرت له ان الاختلاف على نوعين اختلاف تنويع واختلاف بعض - 00:52:35

فاذا كان من النوع الاول فنحن نقر قال مثال قلنا له مثال وادعية الشفاء وانواع التشهد وصلة ابراهيمية واذا كان من آلا اختلاف اختلاف توارد فنحن نعتقد ان الحق واحد - 00:53:04

وان ما يخالفه هو خطأ واضح وذكرته الاية قال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال اخذ آلا يحاول ان يجد ثورة ليصل الى هدف له لا يخالف منها فعرفت مقصده - 00:53:28

قلت له انت ايش رأيك ما رأيك انت قال اذا كان الخلاف مع كل من المختلفين او المخالفين على حسب الواقع حديثها نحن نقر هذا الخلاف فعرفت يعني انه يريد ان لا يفرق بين اختلاف التنويع - 00:53:54

واختلاف الثبات ايوه قلت فماذا تقول في حديث هنا الشاهد كمثال ما نحن في صدده ما تقول في حديث من مس ذكره فليتوضا صحيح قال صحيح نحن الان يجب فورا لانه صحيح لانه يوافق مذهبة - 00:54:20

قلت له طيب آلا هل تعمل به قال نعم قلت له ماذا تقول في حديث هل هو الا ببرعت منك هل هو صحيح بدأ الحيلة قال بعضهم

00:54:43 يصححه وبعضهم يبعثه

قلت لماذا هذه الحيدة؟ قال ما عدت قلت له لا لما سألك عن الحديث الاول قلت صحيح وما سألك عنها اخر بدأت تشكي بعضهم  
صحه انا اسألك عن انت ما تقول في هذا الحديث - 00:55:04

انا عارف الخلاف لكن انت ما رأيك صحيح ولا ضعيف ما وسعه الا ان يعترض بصوته وهنا وقع قلت هل تقول به؟ قال لا قلت اذا انت  
تخف الامام ابي حنيفة الذي يقول - 00:55:22

لانه يجوز الوضوء صحيح ولا شيء في ذلك ولا يأخذ بالحديث الاول عن مشهد كذا ويتوضاً اي نعم آآ وبعد حين استمرت معه في شيء  
من النصيحة لكن ينابر الشفيل قلت لذلك انت انا لا يعني ارغب ان التقى معي - 00:55:41

لانه لا يظهر لي انك تريدين الحق في الواقع ولذلك اقول السلام عليك ان شاء الله ان شاء الله بعد قليل عاد الرجل وقال اه لقد كشفت  
شبهة كانت لدى - 00:56:09

فانا اريد آآ ان اسألك سؤالا اخر قلت الاستعداد عندي لان الشبهة التي كشفتها لا تزال عندي قائمة كما هي يعني الشاهد الى ما جاءوا  
مثل هذا المثال لا شك انه سيجد بعض المحدثين يضاعفون الحديث الثاني - 00:56:29

ايوا شاي حار كيف يستطيع ان يأخذ بحديث يقول يتوضأ بحديث لا يتوضأ اما ان يجري يرحمك الله. اما ان يجري عملية تصفية  
ويشتريه من احد الاحاديثين اذا كان هناك مجال - 00:56:49

من الناحية الحدبية والا لابد ان ينتقل من المجاز الحدبي الى المجال الفقهي فيوفق بين الحديدين وهذا يحتاج بلا شك الى معرفة  
القواعد العلمية الاصولية فإذا كان طالب العلم بهذه المثابة - 00:57:10

الجواب انه لا يجب عليه ان يسأل اهل الذكر لاننا نحن نقول في كثير من اجوبتنا ومحاضراتنا ان ربنا عز وجل في مثل قوله تعالى  
فاسألوا اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون - 00:57:33

قد جعل جعل المجتمع الاسلامي اسمين تتمة الكلام في الشريط التالي والو وقسم يجب عليه الجواب وليس هناك حل وسط مركبة  
وسطي ثم اهل علم فعليهم ان يجيبوا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:57:54